عارض الاعتراض من عوارض التركيب في سورة المائدة

أشـرف معـبد أحـمد أبو القاسـم (*)

مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المصطفى الأمين، أُنْزِلَ عليه القرآنُ حبلُ الله المتينُ، نحمده تعالى أن خلقنا مسلمين، وأنطقنا بلسان عربي مبين، وبعد.

فإن خير العلوم وأجلَّها العلم بكتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وإن خير اللغات اللغة العربية- لغة الضاد- التي اختصها الله من بين اللغات وجعلها لغة كتابه المبين، اللغة التي تتميز بأنها ذات طبيعة اشتقاقية وذوق رفيع، يجب الوقوف عليها بالنظر والتمعن والتدبر، وقد أمرنا الله- سبحانه وتعالى- بتدبر آياته فقال عز وجل:

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾(١).

ولغة القرآن اتصفت بالبلاغة، وامتازت بالوفرة اللغوية وغزارتها، ووضوح الدلالة، وقوة الأساليب، وتنوع طرق التعبير، فهي تراعي الموقف، وتراعي حال المخاطب، بأن يكون الكلام مطابقًا لمقتضى الحال، فهي التي تقدم وتؤخر بعض الكلمات على بعضها لفائدة ودلالة، وتختصر وتوجز في الكلام الذي يكون أوقع وأبلغ، إذا كان السامع يفهم ما يُقال له،

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [عوارض التركيب في سورة المائدة دراسة نحوية وصفية]، وتحت إشراف: أ.د. فتوح أحمد خليل رشوان - كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ.د. محمد عبد العال محمد خيامي – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

(١) سورة النساء ٤، من الآية ٨٣.

فنجد اللغة تخرج أحياناً عن الأصل المتفق عليه لدى النحاة، وهذا الخروج لا يعد تقويضًا لقوانين العربية وقواعدها، وإنما يأتي لأغراض بلاغية يقصدها المتكلم، وهذا ما يسمى: العدول عن الأصل، والذي يتمثل في ثلاث ظواهر أساسية: هي ظاهرة التقديم والتأخير، وظاهرة الحذف وظاهرة المطابقة والاعتراض، التي تندرج جميعها تحت عنوان (عوارض التركيب)، ومن هذه العوارض عارض الاعتراض الذي تناوله البحث من حيث:

١- مفهوم الاعتراض.

٢- القيمة البلاغية له.

٣- أغراضه ودلالاته .

٤- مواضع الجملة المعترضة وتطبيقها على سورة المائدة.

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الموضوع في أنه: يعد لَبِنة في بناء الدراسات النحوية التطبيقية، التي تبرز هذا العارض في سورة المائدة، كما أن هذا الموضوع يسهم في العناية بالتراث اللُّغوي خاصة مع القرآن الكريم.

سبب اختيار الموضوع:

كانت وراء اختياري هذا الموضوع, عدة أسبابٍ، لعلّ أهمها:

- الرغبة في دراسة موضوع يقوم على ربط النحو بالدلالة.

الدراسات السابقة:

من الدراسات الموازية الحديثة لموضوع البحث:

١- عوارض التركيب في سورة البقرة دراسة نحوية وصفية. إعداد: ساميه مؤنس خليل أبو سعيفان، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١٢م.

٢- عوارض التركيب في الأصمعيات دراسة نحوية وصفية تطبيقية. إعداد: أرواح عبد الرحيم الجرو، الجامعة الإسلامية غزة ٢٠١٤م.

٣- عوارض التركيب في سورة الأعراف دراسة نحوية دلالية. إعداد: إبراهيم خليل علاوي النعيمي ماجستير جامعه آل البيت ٢٠١٦م.

عارض الاعتراض

مدخل:

أولاً: مفهوم الاعتراض لغةً واصطلاحًا:

جاء في لسان العرب" يقال اعترض الشيء دون الشيء تكلّفه ... واعترض له بسهم: أقبل قبله فقتله، واعترض عرضه: نحا نحوه "(١)، وجاء معناه في القاموس المحيط، وتاج العروس بـــ " المنع، الأصل فيه أن الطريق المسلوك إذا اعترض فيه بناء أو غيره كالجذع أو الجبل منع السَّابلة من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى" (٢).

وفي ضوء هذا المعنى اللغوي الخاص بمادة (ع ر ض) في المعاجم اللغوية نلاحظ أنها أكثر ما تدور حوله هو المنع بين شيئين متلازمين.

أما في الاصطلاح فقد جاء في التعريفات: "الاعتراض هو أن يأتي في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة سوى رفع الإبهام. وعرفه الزركشي بقوله:" هو أن يؤتى في أثناء كلام أو كلامين متصلين معنىً، بشيء يتم الغرض الأصلي من دونه، ولا يفوت بفواته فيكون فاصلًا بين الكلام والكلامين لنكتة، وقيل هو إرادة وصف شيئين: الأول منهما قصدًا، والثاني بطريق الانجرار، وله تعلق

---

(١) لسان العرب لـــ (ابن منظور)، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـــ)، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرين، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٨٨٦، (ع ر ض).

(٢) القاموس المحيط لـــ (الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب)، ط٣، المطبعة الأميرية، ١٣٠١هـــ،٢/ ٣٣٣، (ع ر ض)، وتاج العروس للزبيدي، ١٨/ ٤٠٨، (ع ر ض).

بالأول بضرب من التأكيد، وعند جملة صغرى تتخلل جملة كبرى على جهة التأكيد [١] .

ويلاحظ من هذه التعاريف أن الجملة الاعتراضية جملة تحتفظ باستقلاليتها، ولا محل لها من الإعراب وذات صلة معنوية بالكلام، وهي تفصل بين جزأين من أجزائه المتلازمين، سواء أكانا مفردين أم جملتين، إضافة إلى تحسين أحد الجزأين بتقويته؛ لأنها تكون مؤكدة له [٢] .

ثانيًا: القيمة البلاغية للاعتراض:

الاعتراض كثير في القرآن، والشعر الفصيح، ومنثور الكلام، الأمر الذي جعل النحويين والبلاغيين يهتمون به في كتبهم النحوية والبلاغية، وكلٌ حسب وجهته لمفهوم الاعتراض، وظهر ذلك جليًا في تعدد مصطلحاته وتنوع دلالاته، فبعضهم يسميه الاعتراض، وبعضهم يسميه الالتفات، وبعضهم يسميه الحشو، وتسميات أخرى كالتذييل، أو التكميل، أو التتميم، وربما سبب هذه التسميات يرجع إلى أن بعضهم نظر إلى الاعتراض من الجانب اللغوي، وبعضهم صَبَّ اهتمامه على المعنى والغرض البلاغي الذي سيق من أجله الاعتراض ورغم هذا التباين في التسميات وفي تعريف الاعتراض إلا أنهم يتفقون إجمالًا على أنه:" يؤتى في أثناء الكلام، أو بين

(١) البرهان في علوم القرآن لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، ط ٣، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م، ٣/ ٥٦.

(٢) ينظر: عوارض التركيب في سورة الأعراف، دراسة نحوية دلالية لإبراهيم خليل علاوي النعيمي، رسالة ماجستير ٢٠١٦ م، جامعة آل البيت، ص١٠٩.

كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة " [١].

" ولم يرد بالكلام مجموع المسند إليه والمسند فقط بل جميع ما يتعلق من الفضلات والتوابع" [٢]. ويبدو أن الاهتمام بالمعنى والغرض البلاغي الذي سيق من أجله الاعتراض قد أجهد البلاغيين، وجعل جل اهتمامهم متوجهًا نحو أغراضه ودلالاته التي تأتي من أجلها الجملة المعترضة.

ثالثًا: أغراضه ودلالاته:

من أغراض الاعتراض: قصد التنزيه كقوله تعالى: ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴾ [٣]، فقوله تعالى: (سبحانه) جاءت معترضة،" وتضمنت تنزيها لله تعالى عن البنات" [٤].

ومن الأغراض: قصد التأكيد، كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [٥].

---

(١) ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة لـــ (محمد بن عبد الرحمن بن عمرو أبو المعالي جلال الدين القزويني)، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، ط٣، ص ١٥٨.

(٢) ينظر: شرح التلخيص، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ٣/ ٢٣٧.

(٣) سورة النحل ١٦، من الآية ٥٧.

(٤) ينظر: أساليب بلاغية (الفصاحة – البلاغة – المعاني) د: أحمد مطلوب، ط ١، وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٨٠ م، ص٢٤٣.

(٥) سورة الكهف ١٨، من الآية ٣٠، ٣١.

فقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ جملة معترضة جاء بها لتأكيد ثواب المؤمنين العاملين للصالحات (١).

ومن أغراض الاعتراض أيضًا: التعظيم، كقوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ﴾ (٢). فقوله سبحانه: " لو تعلمون" جملة معترضة" الغرض منها تعظيم القسم بمواقع النجوم، وتفخيم أمره، وفي ذلك تعظيم للمقسم عليه، وتنويه برفعة شأنه، والقرآن الكريم" (٣).

وهناك أغراض بلاغية كثيرة، تأتي من أجلها الجملة المعترضة كالدعاء، والتنبيه، والتبرك، والتحسر، والاستعطاف، وزيادة الرد على الخصم، والتحقير (٤).

رابعًا: مواضع الجملة المعترضة وتطبيقها على سورة المائدة:

ذكر النحاة في كتبهم مواضع الجملة المعترضة التي" تفيد تأكيدًا وتسديدًا للكلام الذي اعترضت بين أجزائه" (٥). وقد أحصى لها ابن هشام

(١) البرهان في علوم القرآن لـــ(الزركشي)، ٣/ ٥٨.

(٢) سورة الواقعة ٥٦، من الآيات ٧٥– ٧٨.

(٣) ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها لفضل حسن عباس، دار الفرقان، اربد ١٣١٧ هـــ – ١٩٧٧ م، ص ٥٠٤.

(٤) يراجع المرجع السابق، ص ٥٠١.

(٥) ينظر: مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لـــ(ابن هشام)، ١/ ٤٥٨، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٨٤٩ هـــ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢ م، ٤/ ٥٥.

سبعة عشر موضعًا [١]، في حين أن السيوطي ذكر منها اثني عشر موضعًا [٢].

وقد وردت الجملة المعترضة في سورة المائدة في ثمانية مواضع، أذكر منها ما يلي:

١- في قوله تعالى حكاية: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ ﴾ [٣] .

اللغة:

خوف، الخوف الفزع خافه يخافه خوفًا وخيفةً ومخافةً، وقالوا يخاف، وكان حد يخوف بالواو منصوبة، وقالوا خاف وكان حده خَوِف بالواو مكسورة، ومنه التخويف والإخافة والتخوُّف [٤] .

موطن العارض:

في قوله سبحانه (أنعم الله عليهما) حيث وقعت الجملة معترضة بين القول وجملة مقول القول[٥] .

---

(١) مغنى اللبيب، ١/ ٤٤٦، وما بعدها.

(٢) همع الهوامع، ٤/ ٥١، وما بعدها.

(٣) سورة المائدة ٥، من الآية٢٣.

(٤) ينظر: لسان العرب، ص ١٢٩٠، (خ و ف).

(٥) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، الآلوسي، شهاب الدين محمود عبد الله الحسيني (ت ١٢٧ هـ) ط ١، تحقيق: علي عبد الباري عطيه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ ،٣/ ٢٧٨.

التحليل النحوي:

بالرغم من أن الجملة الاعتراضية جملة تحتفظ باستقلاليتها، ولا محل لها من الإعراب، فإنها ذات صلة معنوية بالكلام، وهي تفصل بين جزأين من أجزائه المتلازمين سواء كانا مفردين أو جملتين، بالإضافة إلى تحسين أحد الجزأين بتقويته؛ لأنها تكون مؤكدة له (١).

السياق في الآية:

تشير الآية الكريمة إلى نَقْض اليهود للميثاق ومخالفتهم لأوامر أنبيائهم بعدم دخول الأرض المقدسة التي دعاهم نبيهم موسى – عليه السلام – لدخولها ... فأبوا واشترطوا لدخولهم خروج هؤلاء القوم الجبارين قائلين:" فإن يخرجوا منها " بسبب من الأسباب التي لا تعلق لنا بها "فإنا داخلون" حينئذ ... " قال رجلان من الذين يخافون" أي يخافون الله تعالى دون العدو ويتقونه في مخالفة أمره ونهيه، وفيه تعريض بأن من عداهما لا يخافونه تعالى، بل يخافون العدو، "أنعم الله عليهما" أي بالتثبيت وربط الجأش والوقوف على شؤونه تعالى والثقة بوعده (٢).

وبناءً على ما سبق:

فإن مجيء الجملة المعترضة في قوله تعالى:" أنعم الله عليهما "، الواقعة بين جملة القول" قال رجلان" وبين المقول" ادخلوا عليهم الباب" أفادت الدعاء لهذين الرجلين وَمَدْحهم دون بقية النقباء، حيث أنعم الله عليهما

---

(١) ينظر: عوارض التركيب في سورة الأعراف، ص ١٠٩.

(٢) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم لأبي السعود بن محمد العمادي الحنفي (ت ٩٨٢ هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، ٢/ ٣٤، ٣٥.

بالتثبيت وربط الجأش والثقة بوعده سبحانه.

٢- في قوله تعالى حكاية: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ (١) .

اللغة:

(بسط) في أسماء الله تعالى الباسط: وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسِّعه عليهم بجوده ورحمته، والبسط نقيض القبض، بَسَطه يبسُطه بسطًا فانبسط وبسَّطهُ فتبسَّط، ويدٌ بِسطٌ أي مُطلقه، ويده بِسْطان أي مبسوطتان(٢).

موطن العارض:

في قوله تعالى: (غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا)، حيث وقعت الجملة الدعائية معترضة بين الجملتين (٣).

التحليل النحوي:

اهتم النحويون والبلاغيون في كتبهم النحوية والبلاغية بظاهرة الاعتراض، وكل حسب وجهته لمفهوم الاعتراض، وظهر ذلك جليًا في تعدد مصطلحاته وتنوع دلالاته ... ولعلَّ سبب هذه التسميات راجعٌ إلى أن بعضهم نظر إلى الاعتراض من الجانب اللغوي، وبعضهم صبَّ اهتمامه على المعنى والغرض البلاغي ... ومن هذه الأغراض الدعاء، والتنبيه،

---

(١) سورة المائدة ٥، من الآية ٦٤.

(٢) ينظر: لسان العرب، ص ٢٨٢، ٢٨٣، (ب س ط).

(٣) ينظر: إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، ط ٣، دار الإرشاد، ودار ابن كثير، واليمامة، سورية ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ٢/ ٥١٧.

والتحسر، والاستعطاف، والتحقير[١].

السياق في الآية:

تشير الآية الكريمة إلى نعم الله الكثيرة على البشر، وتوضح غلّ اليهود حيث قالوا:" يد الله مغلولة " أي ممسكه عن الاتساع علينا ... قال بعضهم: "معنى يد الله مغلولة: نعمته مقبوضة عنا، وهذا قول خطأ ينقضه:" بل يداه مبسوطتان" فيكون المعنى: بل نعمتاه مبسوطتان، ونعم الله أكثر من أن تحصى [٢].

جاء في البحر المحيط:" غلت أيديهم دعاء عليهم بغل الأيدي، فهم في كل بلد في كل أمة مقهورونَ مغلوبونَ، لا يستطيع أحد منهم أن يستطيل ولا أن يستعلى" [٣].

وبناءً على ما سبق:

فإن مجيء الجملة الاعتراضية في الآية السابقة في قوله سبحانه:" غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا " دل على الدعاء عليهم والتحقير لشأنهم[٤]، ولو أتى الكلام على تركيبه مِنْ دون هذا العارض، لما أفاد هذا المعنى كما هو

---

(١) ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها، ص ٥٠١ .

(٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه لـــ(الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـــ/ ١٩٨٨م، ٢/ ١٨٩.

(٣) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥ هـــ)، ط ١، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣ هـــ - ١٩٩٨ م ، ٣/ ٥٣٤.

(٤) ينظر: إعراب القرآن وبيانه لـــ(درويش)، ٣/ ٥١٧ .

واضح من السياق.

ويبدو أن المفسرين كانوا أكثر توسعًا من النحويين والبلاغيين في إبراز معاني الاعتراض في القرآن الكريم.

جدول بياني بإحصاء عارض المطابقة والاعتراض في سورة المائدة

نوع المتطابقين	الآيات التي ورد فيها العارض	عدد الآيات
عارض المطابقة في النوع (التذكير والتأنيث) تأنيث الفعل المسند إلى الفاعل (جمع التكسير)	٣٢	١
عارض المطابقة في العدد بين المبتدأ والخبر	٥٥	١
من الإفراد إلى التثنية	٦٤	١
عارض المطابقة بين الضمير ومرجعه في التكلم والخطاب والغيبة (الالتفات) التعبير عن الماضي بلفظ المستقبل	٤، ١٣, ٧٠	٣
التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي	١٠٩	١
الالتفات من الغيبة إلى الخطاب	١٥, ١٩	٢
الالتفات من الخطاب إلى الغيبة	١١	١
الالتفات من التكلم إلى الغيبة	٣, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٩, ٤٤, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٤٨, ٦٤, ٦٥, ٦٦	١٢
الالتفات من الغيبة إلى التكلم	٣, ٩, ١٠, ١٢, ٤٤,	٧

نوع المتطابقين	الآيات التي ورد فيها العارض	عدد الآيات
	٦٤, ٨٥, ٨٦, ٩٢	
من صور الالتفات وضع الظاهر موضع المضمر	٤, ١٦, ١٧, ٤٠, ٤٨, ٥١, ٥٦, ٦٨, ٧٢, ٧٨, ٨٥, ٩٤, ١٠٩	١٣
الجملة المعترضة	٢, ٢٣. ٣٥, ٣٧, ٦٤, ١٠١, ١١٧, ١١٩	٨

ويتضح من الجدول أن عارضي المطابقة والاعتراض كانا أقل ورودًا في سورة المائدة بمقارنتهما بعارضي التقديم والتأخير والحذف، وهذا يشير إلى أن اللغة العربية تميل إلى إيضاح المعنى وإفهامه بين أجزاء الكلام منعًا للبس وإيضاح المعنى.

أهم نتائج البحث:

- الوقوف على عارض الاعتراض الذي تضمنته سورة المائدة .
- إبراز عارض الاعتراض والجملة المعترضة في سورة المائدة.
- وضوح عارض الاعتراض في سورة المائدة يُسهم في الكشف عن السر البلاغي لهذا العارض .
- القرآن الكريم يميل إلى المطابقة في التركيب .

أهم المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم جل من أنزله، برواية حفص عن عاصم.
١- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم- أبو السعود بن محمد العمادي الحنفي (ت ٩٨٢هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مكتبه الرياض الحديثة، الرياض.
٢- أساليب بلاغية الفصاحة - البلاغة - المعاني، أحمد مطلوب، ط ١، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٠ م.
٣- إعراب القرآن وبيانه - محي الدين درويش، ط ٣، دار الإرشاد، ودار ابن كثير، واليمامة - سورية، ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م.
٤- البحر المحيط- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الاندلسي- (ت ٧٤٥ هـ)، ط ١، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٨ م.
٥- البرهان في علوم القرآن- بدر الدين محمد بن عبد الله، الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، ط ٣، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث- القاهرة، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.
٦- البلاغة فنونها وأفنانها - فضل حسن عباس، دار الفرقان، اربد، ١٣١٧هـ /١٩٩٧ م.
٧- روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت ١٢٧هـ)، ط ١، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية-بيروت ١٤١٥هـ.

٨- شروح التلخيص – جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٩- لسان العرب- ابن منظور، أبي لفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (ت ٧١١ هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، وآخرين، دار المعارف، القاهرة.

١٠- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب – ابن هشام، أبو أحمد عبد الله جمال الدين ابن يوسف بن أحمد (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩١ م.

١١ – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (ت ٨٤٩ هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٢ م.

١٢ – عوارض التركيب في سورة الأعراف دراسة نحوية دلالية لإبراهيم خليل علاوي النعيمي ٢٠١٦ م. رسالة ماجستير جامعة آل البيت.